

## الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[468] الْآيَاتَانِ قُلْ إِنَّ كُنتُم تَحِبُّونَ ۖ فَاِتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (31) قُلْ أَطِيعُوا ۝

وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّ اِلٰهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (32) سبب

الذّول لها تين الآيتين روايتان في سبب نزولهما : إحداهما في تفسير "مجمع البيان"

والأخرى في تفسير "المنازل". الأولى تقول : ادعى جمع من الحاضرين في مجلس رسول الله (صلى

﴿ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ﴾ أَذْنَهُمْ يَحْبُونَ ﴿١٠﴾، مَعَ أَنَّ الْعَمَلَ بِتَعَالِيمِ ﴿﴾ كَانَ أَقْلٌ ظَهُورًا فِي

أعمالهم. فنزلت هاتان الآيتان بشأْنهم. وتقول الأُخرى : حضر فريق من مسيحيي نجران مجلس

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وزعموا في حديثهم أن<sup>٣</sup> مبالغتهم في تقديس المسيح (عليه

السلام) إِنْ مَا يَنْطَلِقُ مِنْ حُبِّهِمْ ۖ. فَنَزَلَتْ الْآيَتَانِ تَرَدُّدًا عَلَيْهِمَا.